مسرحية

حمدان ومشمشة

تأليف

السيد حافظ

بطولة :

الساحر

حمدان

مسرور : صديق وجار حمدان

مشمشة : زوجة حمدان

يعقوب : الرجل الأعرج

الوصيفة : رمانة

سيدة القصر : زوجة الوالى

الوالى

مع بطولة ثانوية :

- **رجل ١ + رجل ٢ + رجل ٣ + رجل ٤**
- **صبى القهوة ـ خادم ١ ـ خادم ٢ ـ خادم ٣**
- **حارس**

الفصـل الأول

يفتح الستار مع موسيقى ولوحة استعراضية راقصة.. مجموعة من الناس تردد فى تابلوه راقص غنائى

كلمات الأغنية تقول :

١- هنا المدينة الخضراء　　　　٢- نحن فى أبعد بلاد الدنيا

٣- مثلنا مثل أى بلد.. لدينا الاذكياء والأغبياء　　　　٤- لدينا الفقراء والأغنياء

٥- لدينا الظالم والمظلوم

٦- فى بلدنا رجل يدعى حمدان وامرأة تسمى مشمشة

٧- انتبهوا يا أطفال وتعرفوا على هذه الحكاية المسلية التى فيها متعة وعظة

(مدة الاستعراض والأغانى ٥ دقائق) (يختفى الاستعراض مع بلاك أوت تدريجى)

(تدخل قطع الديكور إلى المسرح.. تظهر بيوت مترامية بجوار منزل حمدان...)

(الزمان .. الصباح)

مشمشة　**(من خارج المسرح) يا حمدان.. يا حمدان.. الحق يا حمدان.. يا حمدان.. الحق يا حمدان (تدخل على المسرح) (حمدان نائم على السرير مغطى الرأس)**

حمدان　**نعم فيه ايه؟ (يعرى وجهه) بتصحينى من النوم ليه يا مشمشة**

مشمشة　**البقرة**

حمدان　**مالها البقرة**

مشمشة　**الحق يا حمدان.. البقرة**

حمدان　**مالها البقرة**

مشمشة　**الظاهر انها حتموت**

حمدان　**(يهب واقف) يا وليه ما تقوليش كده**

مشمشة　**وقعت مرتين**

حمدان　**وقعت**

مشمشة　**آه.. مرتين**

حمدان　**كبرت**

مشمشة	**لازم نبيعها دلوقت**
حمدان	**ابيعها فين**
مشمشة	**فى السوق يا حمدان**
حمدان	**السوق يوم التلات يا مشمشة**
مشمشة	**سلامة عقلك ما هو النهاردة التلات يا حمدان**
حمدان	**النهاردة التلات.. حاضر يا مشمشة.. حاضر.. فين البقرة (يتجه نحو باب آخر)**
مشمشة	**انت رايح فين.. البقة بره.. مش هنا**
حمدان	**حاضر.. بس**
مشمشة	**بس ايه**
حمدان	**افرض وقعت منى السكة**
مشمشة	**يا راجل امشى.. مشى رجلك.. اتحرك.. روح بيع البقرة للجزار بسرعة لما بيعها وهو ماشيه احسن ما تقع والجزار يشتريها ببلاش**
حمدان	**حاضر .. حاضر.. ابيعها (يتجه للخروج)**
مشمشة	**حمدان**
حمدان	**(يعود) نعم.. عايزه ايه تانى.. ح اخد البقرة وابيعها وارجع بسرعة**
مشمشة	**لما تاخد فلوس تمن البقرة من الجزار.. ما تنساش تشترى لى فستان جديد**
حمدان	**حاضر**
مشمشة	**وغويشه دهب**
حمدان	**كمان**
مشمشة	**منديل للراس**
حمدان	**بس**
مشمشة	**وعقد**
حمدان	**حاجة تانى**
مشمشة	**وزة**
مشمشة	**ليه**
حمدان	**علشان ناكلها.. نتغدى بيها.. وزة اللى بتقول كاك.. كاك**

مشمشة **كاك.. كاك.. حاضر**

(يخرج حمدان.. من المسرح تقف مشمشة على المسرح بمفردها تغنى أغنية قصيرة)

الأغنية تقول كلماتها (ذهب حمدان يبيع البقرة .. سيشترى لى ثوباً جديد وعقد وقراط من ذهب) (الأغنية من ٣ دقائق)

(بلاك أوت تدريجى مع تغيير الديكور إلى سوق كبير فى منتصف المسرح وفى يمين المسرح يوجد مقهى شعبي.. باعة هنا وهناك)

بائع ١ **برتقال.. برتقال.. طازة.. قرب يا ولد.. قرب**

بائع ٢ **كيس التمر بالدينار.. قرب يا ولد.. قرب**

بائع ٣ **ثوب الحرير بنص دينار**

حمدان **(يدخل يجذب البقرة .. وسط زحام السوق يتحول المشهد إلى جمود فى الحركة (اضاءة) على حمدان وهو يمسك البقرة فى يده)**

يلا يا بقرتى الحلوة.. كبرتى وعجزتى.. لازم ابيعك للجزار دلوقت وسامحينى

(صعود الضوء والحركة على المسرح.. يظهر الجزار)

الجزار **انت يا راجل.. أنت (يشير إلى حمدان)**

حمدان **أنا**

الجزار **أمال أنا**

حمدان **نعم**

الجزار **البقرة دى للبيع**

حمدان **امال للعب**

الجزار **(يدور حول البقرة) دى عجوزة**

حمدان **عارف**

الجزار **تعبانة**

حمدان **شوية**

الجزار **لا كتير.. تبيعها بكام؟**

حمدان **قول انت بكام .. وأنا اقول**

الجزار **عشرين دينار**

حمدان **يا سلام.. يا سلام يا أخى.. دا انا لو دبحتها وبعتها بالقنطار قنطار وحتة.. حته ح اكسب خمسين دينار**

الجزار **وانا قلت ٢٥ دينار**

حمدان **مش بايع**

الجزار **تلاتين دينار ح تاخدهم والا لأ (يبعد الفلوس بعيد عنه)**

حمدان **(يخطف النقود) هاتهم (يعطيه البقرة) مع السلامة يا بقرتى**

(يدخل على المسرح بائع الطيور يحمل قفصاً به وزة وبطة

بائع الطيور **انا اللى معايا البط.. بط.. الوز.. وز**

حمدان **انت يا عم يا بتاع البط بط والوز وز**

بائع الطيور **نعم**

حمدان **ادينى وزة**

بائع الطيور **خد (يعطيه وزه)**

حمدان **عايز كام**

بائع الطيور **دينار**

حمدان **نص دينار**

بائع الطيور **دى تكفى عيلة.. وتستاهل بقك**

حمدان **نص دينار**

بائع الطيور **زى بعضه (يعطيه دينار ويأخذ الوزة)**

(يدخل الساحر وحوله مجموعة من الأطفال)

الساحر **انا الساحر العجيب.. انا الساحر الغريب.. واتفرج وشوف على المكشوف تعالى يا بندق تعالى يا فستق.. المية دى لونها ايه؟**

الأطفال **بيضا**

الساحر **لونها ابيض.. الميه لونها ابيض شوف ح اعمل ايه دا كتاب السحر (يخرج كتاباً) دا كتاب السحر شوفوا (يقرأ من الكتاب) بس بسبوس.. كش فشوش (يلقى بصاغ من الكتاب فى الماء بسرعة يتحول الماء إلى اللون الأحمر)**

الساحر **لونها احمر.. الميه لونها احمر.. تصفيقه امال (يصفق الناس) تشجيعة امال (يصفقون) (لص يقف من بعيد يراقب حمدان منذ حصوله على المال من الجزار وشراء الوزة حتى وقوفه مع الساحر.. يصفق حمدان.. ويضع النقود فى الحزام.. يسرق اللص كيس فلوس حمدان ويجرى.. (حمدان يصفق وهو يحمل الوزة)**

الساحر **بص وشوف (يخلع الطرطور الموجود على رأسه ويجمع التبرعات من الناس.. حمدان يمد فى الحزام كى يخرج النقد لا يجدها)**

حمدان **استنى خد الفلوس.. الفلوس.. الفلوس ضاعت.. اتسرقت.. الحقونى يا ناس فلوسى ضاعت حمدان اتسرق يا رجالة**

(الناس تضحك وتنفض من حوله.. يدخل إلى المقهى)

رجل ١ **مالك؟**

حمدان **اتسرقت**

رجل ٢ **كل يوم يجى الساحر دا وواحد يقول اتسرقت**

حمدان **الساحر هو الحرامى.. (يجرى إلى الساحر) فلوسى فلوسى**

الساحر **فلوس ايه وانا مالى ماليش دعوة فتشنى هو انا حرامى.. أنا مش حرامى.. انا ساحر.. اوعى ايدك (يجذبه يقع الكتاب من الساحر)**

(يمنع الناس حمدان من ضرب الساحر)

حمدان **(يجرى الساحر.. يجلس حمدان بمفرده يبكى) فلوسى ضاعت وما عدش معايا أى شئ.. مفيش غير الكتاب دا**

(يدخل إلى المقهى وهو يحمل الوزة والكتاب) أدينى شاى يابنى

صبى القهوة **اجيبلك شاى.. معاك فلوس**

حمدان **معايا**

صبى القهوة **فلوسك اتسرقت**

حمدان **خدهم من الساحر.. وعطانى كتابه.. عصابة مثقفة هو يقصد يلعب السحر والعصابة بتاعته تسرقنى**

صبى القهوة **كتاب السحر**

حمدان **كتاب السحر**

رجل ١ **يمكن ينفعك.. (يضحك كل من فى القهوة)**

حمدان **(يترك القهوة والشاى) مش عايز انا ماشى.. ح اروح للقاضى**

(موسيقى مع تغير الديكور إلى منزل حمدان)

مسرور **(يدخل إلى المسرح) يا حمدان .. يا حمدان**

مشمشة **(تفتح نافذة البيت) مين اللى بينادى على حمدان**

مسرور **انا مسرور**

مشمشة **اهلا يا مسرور.. عايز ايه**

مسرور **حمدان فين امال؟**

مشمشة **فى السوق وزمانه جاى عايز حاجة**

مسرور **سوق ايه.. الساعة بقت خمسة والسوق اتقفل**

مشمشة **آه صحيح.. الراجل اتأخر كده ليه**

مسرور **أهو جه أهو.. (يدخل حمدان حاملاً فى يده وزة)**

مشمشة **حمد لله على السلامة.. جبت الوزة.. كاكى يا وزة كاكى.. راح ناكلك دلوقت كاكى (تأخذ الوزة منه)**

حمدان **(لا يجيب)**

مسرور **ايه دا.. حناكلوا وزة**

مشمشة **اتفضل معانا**

مسرور **ح اتفضل واجيب العيال وامهم دى وزة كبيرة تكفى عيلة**

مشمشة **(لحمدان) ايه يا حمدان.. جبت لى الحلق والعقد والفستان.. انا مش شايفاك شايل حاجة**

مسرور **ولا انا**

حمدان **(ينفجر فى البكاء)**

مسرور **انت زعلت علشان انا ح اتعشا معاكم انا والعيال وامهم.. خلاص (يبكى) خلاص .. ح اتعشا انا وام العيال وخللى العيال فى البيت**

حمدان **(يبكى)**

مسرور **خلاص.. ح اجى اتعشا لوحدى**

حمدان **(يبكى)**

مسرور **خلاص مش ح اتعشا عندكم.. مش ح اكل عندكم**

حمدان **(يبكى)**

مشمشة **فيه ايه؟**

حمدان **بعد ما بعت البقرة فى السوق**

مسرور **(مقاطعاً) بعت البقرة فى السوق**

حمدان **وأخدت حقها تلاتين دينار**

مسرور **سلفنى عشر دنانير**

حمدان **عشر ايه دنانير.. قولى عشر كبب على قلبك.. عشر مصايب تاخدك**

مسرور **(يجرى) فيه ايه؟**

حمدان **(يبكى)**

مسرور **ما تبكيش مش عايز**

مشمشة **ايه اللى حصل بتعيط ليه**

حمدان **اشتريت الوزة بنصف دينار**

مسرور **يا بلاش رخيصة قوى.. بالهنا والشفا**

حمدان **مالكش دعوة بالهنا والشفا ولا شئ**

مشمشة **خليك معايا انا وبعدين**

حمدان **لقيت الساحر ماشى فى السوق.. زحمة ملمومة.. بص يمين بص شمال تاكل بلوظة.. وهوب روجت اتفرج.. سرقونى (يبكى)**

مشمشة **سرقوك (تضرب بيدها على رأسها) سرقوك يعنى ايه.. الفلوس ضاعت**

حمدان **ضاعت**

مشمشة **سرقوك.. يا مصيبتى.. (تضرب بيدها على رأسها) والناس ماحدش شاف الحرامى وهو بيسرقك**

مسرور **عن اذنكم انا ماشى**

مشمشة **رايح فين؟**

حمدان **انت جاى عايز ايه؟**

مسرور **انا جاى استلف شوية حليب من بقرتكم**

حمدان **يا راجل يا بخيل.. عندك تورين وجاى تستلف شوية حليب من واحد فقير**

زيى

مسرور **انا ح اروح ابخر التورين منك يا حسود (يخرج)**

(يجلس حمدان فى احد الأركان ويفتح كتاب الساحر)

مشمشة **(تأخذ الوزة .. تدفعها بعيداً) الفلوس راحت.. هه وحتعمل ايه دلوقت يا راجل كلمنى وسيب اللى فى ايدك دا.. ايه دا اللى انت ماسكه**

حمدان **دا كتاب**

مشمشة **كتاب ايه؟**

حمدان **كتاب وقع من الساحر.. بيقولوا كتاب السحر**

مشمشة **اقراه.. يمكن تعرف مين اللى سرق فلوسنا.. والا حاجة**

حمدان **هو انا بعرف اقرأ**

مشمشة **امال جايب الكتاب دا ليه وانت ما بتعرفش تقرأ**

حمدان **(يفتح الكتاب) دا كله شخبطة.. سحر ح افهم منه ايه؟**

مشمشة **ما دام لا بتعرف تقرأ.. ولا تكتب.. احرق الكتاب احسن لك**

حمدان **حاضر.. (يقف يذهب) (ثم يعود) احرقه ليه**

مشمشة **احسن الكتاب دا يعمل لنا مصيبة فى البيت**

حمدان **مصيبة ايه؟ اكتر من اللى احنا فيها.. البقرة وسرقو فلوسها**

مشمشة **مش الكتاب دا بيعرفوا فيه الحرامية**

حمدان **(يمسك الكتاب بسخرية) يا كتاب.. يا كتاب.. اظهر الحرامية والحاجات المستخبية (وهو فى حالة تمثيل) يا كتاب يا كتاب السحر.. اظهر المستخبى وبين اللى سرق واحبسه فى هذا الصندوق (يشير إلى صندوق متواجد عندها)**

مشمشة **الصندوق بيتحرك**

حمدان **بيتحرك ايه يا وليه.. دى الوزة موجود فيه**

مشمشة **وزة معقولة الكلام دا.. الوزة بره.. الكتاب حبس الحرامية فى الصندوق**

حمدان **(يفكر) مشمشة.. انا خلاص لقيت الحل.. الكتاب دا مش يساوى تلاتين دينار.. لا يساوى أكتر.. الكتاب دا.. ح يخلينا انا وانتى فى اسعد حال**

مشمشة **حمدان**

حمدان **مش انتى شوفتى الصندوق بيتحرك**

مشمشة **آه**

حمدان **وفيه الحرامية**

مشمشة **آه**

حمدان **خلاص (يغنى) (أغنية مع مشمشة)**

كلمات الأغنية تقول

مشمشة : سيجعلنا اثرياء فوق الريح

حمدان : هذا الكتاب سحره عجيب

مشمشة : هذا الكتاب سيحل المشكلة

حمدان : لا تدرى زوجتى ان الصندوق يتحرك لأنى حبست فيه فأراً كبيراً حتى يمت.. تظن ان الفأر لص حقير

مشمشة : كتاب خطير.. كتاب سحر عجيب

(الأغنية ٣ دقائق)

مسرور **(يدخل مسرور بعد انتهاء الأغنية)**

يا ناس الحقونى.. الحقنى يا حمدان.. اتورين بتوعى.. الحقنى يا حمدان

حمدان **ايه يا راجل يا مجنون.. بتصرخ ليه.. وازاى تدخل البيت كدة من غير احم ولا دستور.. عايز ايه؟**

مسرور **حتتين التورين يا حمدان سرقوهم منى**

حمدان **اخرس يا راجل يا قليل الادب.. انت عارف بتكلم مين**

مشمشة **اسكت يا مسرور انت مش عارف بتكلم مين**

مسرور **(بذهول) بكلم مين حمدان**

حمدان **انا مش حمدان**

مسرور **امال مين.. تعبان**

حمدان **بس ولا كلمة.. انا الساحر حمدان**

مسرور **مشمشة.. سامعة جوزك بيقول ايه؟**

حمدان **اسألنى انا**

مشمشة **اسأله هو**

مسرور **انا فى حلم والا فى علم**

حمدان **فى علم.. انا الساحر حمدان.. اللى يعرف اللى راح واللى جاى بص (يعطيه الكتاب) شوف ايه دا**

مسرور **انا ماعرفش اقرأ**

حمدان **ولا أنا.. قصدى بص شوف ايه دا**

مسرور **(ينظر للكتاب) دى شخبطة**

حمدان **يا جاهل**

مسرور **أنا.. سامعة يا مشمشة.. جوزك بيشتمنى.. بدل ما يساعدنى**

مشمشة **اسكت ياخويا علشان يساعدك**

حمدان **لا مش ح اساعده.. الا لما يطلع بره ويخبط عدل.. ويتكلم بأدب يقول يا سيدى الساحر حمدان**

مسرور **اراجل دا .. حصل له ايه يا مشمشة.. الراجل دا اتجنن اكيد**

مشمشة **اعمل اللى بيقولك عليه.. يمكن يساعدك ويجيب لك التورين اللى ضايعين**

مسرور **انا عايزه يروح معايا للشرطة.. للوالى.. للقاضى لكن حيساعدنى ازاى وهو لما اتسرق منه الفلوس ما عرفش مين اللى سرقه**

مشمشة **عرفهم ياخويا وحبسهم**

مسرور **عرفهم امتى وحبسهم فين**

مشمشة **(تنظر للصندوق) فى الصندوق دا**

مسرور **(يذهب للصندوق وهو يضحك) فى الصندوق دا.. (يضرب بيده) (يتحرك شيئاً ما بداخل الصندوق) يا ساتر**

مشمشة **شفت.. (حمدان يقرأ فى الكتاب)**

مسرور **وازاى حبس الحرامية فى الصندوق الصغير دا**

مشمشة **قرأ عليهم من الكتاب اللى فى ايده.. سحرهم صغيرين وحبسهم**

مسرور **صحيح الكلام دا يا حمدان**

حمدان **صحيح .. سحرتهم فيران.. تحب اسحرك وتعيش زيهم**

مسرور **حاضر يا حمدان (يخرج ويدق الباب)**

(الحوار القادم حتى خروج مسرور من المسرح يصلح لأن يكون منلوج

غنائى بين مسرور ومشمشة وحمدان مع استخدام حيل الدخان والاضاءة المختلفة) (فى مدة لا تزيد عن ٤ دقائق المنلوج)

حمدان **مين اللى بيخبط مين؟**

مسرور **انا**

حمدان **انت مين؟**

مسرور **انا مسرور**

حمدان **مسرور مين؟**

مسرور **مسرور جارك يا حمدان**

حمدان **انا مش حمدان انا اسمى**

مسرور **عارف .. عارف.. الساحر الكبير حمدان**

حمدان **ادخل.. ادخل يا فرفور**

مسرور **انا مش فرفور**

حمدان **ادخل ادخل يا مسرور**

مسرور **السلام عليكم**

حمدان **وعليكم السلام شمهورش .. شمهورش (تدخل مشمشة تحمل مبخرة فى يدها وتبخر)**

مسرور **فيه ايه (يلتفت خلفه)**

حمدان **قبل يدى**

مسرور **قبلى يده يا مشمشة**

مشمشة **بيقولك انت قبل يد زوجى**

مسرور **وانا اقبل يده ليه.. الرسول الكريم قال لا تقبل يد غير يد ابوك وامك**

حمدان **اتقبل يدى غصبن عنك لأنى الساحر الكبير حمدان**

مسرور **حاضر.. حاضر.. لجل التورين.. لاجل اللى كان (يقبل يده) دلنى على مسروق رجعلى حلالى**

حمدان **وتدينى ايه**

مسرور **اديك عشر دنانير**

مشمشة **تورين بعشر دنانير**

مسرور **واردب قمح**

حمدان **خلاص روح هات العشر دنانير وادى الاردب القمح لمشمشة.. روح ارجع لك التورين فى الحال**

مسرور **حاضر.. حاضر.. (يخرج مسرعاً)**

مشمشة **(تودع مسرور) (تعود) ايه اللى عملته دا**

حمدان **قربى البخور منى.. لازم اكون ساحر بجد**

مشمشة **(مقاطعة) عايزه فستان وحلق وعقد.. ماليش دعوة**

حمدان **حاضر.. حاضر.. روحى هاتى بخور**

مشمشة **شوية بخور فى الحال (تخرج مسرعة)**

حمدان **ولسه ياما خ اوريكم**

(موسيقى مع تغيير الديكور.. يتحول الديكور إلى ساحة المدينة والمقهى الشعبى والسوق

أغنية المجموعة **تقول كلمات الاغنية**

اسمع اسمع آخر خبر حمدان صار ساحراً

والكل يسمع الخبر واليوم وعد.. ايوه وعد

حيقول عن اللى سرق التورين وشوف الساحر حمدان

شوف حظك.. مستقبلك.. اتاريه ساحر

رجل ١ **(يجلس فى المقهى) يا راجل معقول الكلام دا.. حمدان**

رجل ٢ **آه حمدان التعبان .. اتاريه ساحر**

رجل ٣ **دا انا لسه شايفه من يومين فى سوق المدينة بيبيع البقرة**

الرجل الأعرج **(باستهزاء) حمدان ساحر.. حمدان دا تعبان.. وكمان حيقول عن اللى سرق التورين.. دا كلام**

رجل ١ **والله كل شئ جايز.. انا شفته مرة ماشى بيكلم نفسه.. فقلت يا اما اتجنن يا اما بيكلم الجن والعفاريت**

رجل ٣ **أتاريه لا بيحب يقعد معانا ولا يصاحبنا.. ولا بنشوفه**

يعقوب الأعرج **(يضحك) ساحر ايه وكلام فارغ ايه.. اللى ضاع.. ضاع.. واللى اتسرق اتسرق**

رجل ٢	**والله اذا كشف عن السارق يبقى يصلح له علامات**
يعقوب الاعرج	**يا ناس معقوله اللى اتسرق.. اتسرق.. واللى راح ما بيرجعش.. ادينى ناى يابنى**
رجل ٣	**يا خبر النهاردة بفلوس بكرة يبقى ببلاش**
صبى القهوة	**الشاى والقهوة يا جماعة (يوزع الشاى) على كل حال زمان مسرور جاى يحكى لنا ويقول لنا على اللى صار**
	(مقطع من أغنية اسمع آخر خبر.. مع تغير الديكور)
	(يتغير الديكور إلى منزل حمدان.. يجلس حمدان.. يطلق البخور.. مسرور يجلس امامه.. مشمشة تجلس عند الباب تشرب الشاى)
مسرور	**(يذهب إلى مشمشة هامساً) يا مشمشة**
مشمشة	**نعم.. يا مسرور**
مسرور	**حمدان بقاله تلت ساعات يقرأ الكتاب ويبص فى البخور وسايبنى**
مشمشة	**مش بيدور لك على اللى سرق منك التورين يا باى عليكم.. الصبر حلو**
مسرور	**فات تلت ساعات وخاف الحرامى يكون هرب بالتورين والا باعهم**
حمدان	**لا يمكن.. يهرب وانا حابسه**
مسرور	**(يجرى اليه) ايه عرفته**
حمدان	**( ) آه طبعاً ناولنى ميه**
مسرور	**ميه يا مشمشة**
مشمشة	**(تحضر كوب ماء) الماء**
مسرور	**أديه لجوزك**
حمدان	**ناولنى انت يا غبى**
مسرور	**حاضر.. (يحمل الكوب من يدها يعطيه له)**
حمدان	**قبل يدى (يمد يده حتى يقبلها)**
مسرور	**بس حرام دا ابوس ايد حد**
حمدان	**قبل يدى والا (يهدده)**
مسرور	**قبلت (يقبل يده)**
حمدان	**شوف بص (يمد يده بالكتاب)**

مسرور **ايه دا**

حمدان **شكوبيكو.. انت صديقى**

مسرور **نعم**

حمدان **بص كويس**

مسرور **بصيت**

حمدان **الصورة دى ايه**

مسرور **واحد ماسك خشبة كرسى**

حمدان **لا.. دا مش كرسى.. دا عكاز.. والا عصا غنم**

مسرور **يعنى سرقنى الراعى**

حمدان **اللى سرقك له رجل سليمة والرجل التانية خشب**

مسرور **انا مش شايف رجل خشب انا شايف**

حمدان **(مقاطعاً) انت مش شايف حاجة**

مشمشة **اسكت يا مسرور واسمع**

مسرور **حاضر**

حمدان **شوف اذا ما جالك التورين الصبح قبل طلوع الشمس فركبة رجل الحرامى السليمة ح اسيبها.. ح اشيلها.. ح اخليه يزحف.. امشى دلقوت يا مسرور بلغ كل اللى تقابله بالكلام دا اللى قلت لك.. اخرج دلوقت**

مسرور **حاضر (يهرول مسرعاً)**

حمدان **(يضحك)**

مشمشة **صحيح عرفت اللى سرق**

حمدان **انا لما قلت كده.. لما لقيته بيقول واحد ماسك خشبة**

مشمشة **وافرض ان الحرامى ما ظهرش.. وان مفيش حد رجله خشب**

حمدان **ح اقوله ح اقوله باعها لرجل ضرير**

مشمشة **واذا مالقاش الضرير**

حمدان **ما تخفيش على ح اتصرف**

مشمشة **مش ح تجيبلى الفستان والحلق**

حمدان **يا وليه استنى شويه.. لسه لسه.. لما الحال يمشى شوية.. هاتى لنا**

الأكل قومى هاتى اللى جايبه مسرور.. الحمام.. اللحمة

(موسيقى مع تغير الديكور إلى المقهى الشعبى وساحة المدينة)

(يجلس الرجال الاربعة ويعقوب الاعرج)

(يضحك الرجال) (يدخل مسرور)

مسرور **سلاموا عليكم**

الجميع **وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته**

رجل ١ **احكى لى لقيت التورين**

مسرور **لا**

رجل ٢ **قال حمدان بقى ساحر**

مسرور **آه**

يعقوب الاعرج **يا ناس بلاش كلام فارغ**

رجل ٣ **وقالك على اللى سرق التورين**

مسرور **قالى**

رجل ٤ **قالك مين؟**

مسرور **قال**

الجميع **قال ايه؟**

مسرور **قال اللى سرقك له رجل سليمة والرجل التانية خشب واذا ما جاب لك التورين الصبح قبل طلوع الشمس فرجله التانية ح اشيلها**

(ينفجر الرجال الاربعة فى الضحك بينما يصاب يعقوب الاعرج بصدمة.. ويزمجر ويترك القهوة هارباً)

رجل ١ **والله دى حكاية.. سامع يا يعقوب (ينظر)**

رجل ٢ **يعقوب مشى**

رجل ٣ **دا كان هنا**

رجل ٤ **والله الدنيا مليانه بالعجايب**

رجل ٢ **بقى حمدان يقدر يكشف المستخبى اللى سرق واللى عمل.. وفلوسه اللى اتسرقت منه**

مسرور **ما هو عرف الحرامية وحبسهم فى الصندوق**

رجل ٣ **انهو صندوق**

مسرور **صندوق فى بيته.. بعد ما سحرهم فيران.. ما هو معاه كتاب السحر**

رجل ٤ **اسمعوا انا عندى فكرى فيه حاجة ضاعت منى مش ح اقوله عليها**

(موسيقى وتغير الديكور اوت)

(الى منزل حمدان) (حمدان يجلس يأكل الوزة هو وزوجته مشمشة)

(دق على الباب بشدة)

يعقوب الاعرج **افتح الباب**

حمدان **مين؟ مين اللى جاى واحنا بناكل الحمام واللحم**

يعقوب الاعرج **افتح يا ساحرنا الكبير**

مشمشة **ودا وقته.. جاى ليه؟**

حمدان **خبى الأكل**

(تخبئ الأكل ثم تذهب إلى الباب وتفتحه)

مشمشة **نعم عايز ايه؟**

يعقوب الأعرج **سيدى الساحر موجود**

حمدان **مين يا مشمشة**

مشمشة **دا**

يعقوب الاعرج **انا يعقوب يا سيدى**

حمدان **ادخل يا فاسد**

يعقوب الاعرج **(يدخل مسرعاً ويلقى بنفسه عند اقدام حمدان)**
أنا فاسد صحيح بس عايز رجلى التانية سليمة.. ماتخلنيش ازحف.. ابوس ايدك ابوس رجلك

مشمشة **(بذهول) انت مين؟**

يعقوب الاعرج **انا يعقوب بن زهيرة.. امى كانت جارت امك وكانت امك الله يرحمها تحبنى وتعطف عليا**

مشمشة **انت الولد الفاسد الحرامى اللى نط من على السطح وانقطعت رجله**

يعقوب الاعرج **ايوه (ينظر لحمدان) انت عارف انى جيت علشان التورين ارجعهم لصاحبهم**

حمدان ها ها (باستهزاء) تدى التورين المسروقين لصاحبهم وانا استفيد ايه

يعقوب الاعرج زى ما عطاك حديك.. عشر دنانير واردب قمح المهم ما حدش يعرف انى انا اللى سرقت التورين

حمدان عايز عشر دنانير واردب قمح واردب رز واردب فول سودانى.. والتورين معاهم دلوقت

يعقوب الاعرج حاضر

حمدان بسرعة يا كسلان

مشمشة حمدان.. التورين حيرجعوتا

حمدان ايوه وحتكسب عشر دنانير واردب من قمح ورز

مشمشة وح تجيب لى فستان وعقد وحلق

حمدان لازم اجيب لك كل اللى تطلبيه

مشمشة وحنبقى اغنياء

حمدان وحنكسب

مشمشة والناس حتجينا من كل مكان

حمدان وحنكسب الوف الدنانير

مشمشة حمدان الساحر العجيب

حمدان قبلى يدى

مشمشة حمدان.. اغسل ايدك من الأكل

حمدان لا.. لا

مشمشة امشى يا كسلان

(تجرى خلفه)

ستار

الفصل الأول

الفصل الثانى

(يفتح الستار على المسرح .. ظلام.. بقعة ضوء متحركة) (يخرج يعقوب الاعرج أو الرجل الاعرج.. وهو يحمل طبلة كبيرة فى يده يدق عليها)

يعقوب الاعرج **يا اهل المدينة.. يا اهل المدينة**
اللى ضاع منه شئ.. يروح قوام ويجرى فى الحال
لساحرنا الهمام.. حمدان.. واتفرج يا سلام
على الساحر حمدان.. (يختفى يعقوب الاعرج)
(أغنية للكورس.. تقول كلماتها)
لقد انتشر الخبر.. وكثرت الحكايات.. واصبح الكذب حقيقة وصدقت الناس ان حمدان ساحر همام.. ها هو الخبر يصل القصر واتفرج يا سلام
(الأغنية فى اربع دقائق)
(يدخل الديكور على المسرح.. ديكور منزل الوالى.. صوت سيدة القصر وهى تدخل وتصرخ)

سيدة القصر **(وهى فى حالة عصبية) مش معقول.. الخاتم ضاع.. طيب ازاى.. دا كان فى ايدى امبارح (الوصيفة تدخل)**

الوصيفة رمانة **يا سيدتى بحثوا عنه فى كل مكان لم يجدوه**

سيدة القصر **ازاى الخاتم كان فى ايدى.. وسبته على الطاوله**

الوصيفة رمانة **عارفة يا سيدتى**

سيدة القصر **دا أغلى شئ عندى**

الوصيفة رمانة **مظبوط يا سيدتى.. ومولاى الوالى قالك دا موصى عليه من عند أكبر جواهرجى فى الهند**

سيدة القصر **لازم اللى سرقه عارف قيمته**

الوصيفة رمانة **أكيد**

سيدة القصر **لانه اشمعنى اختار الخاتم دا**

الوصيفة رمانة **مظبوط**

سيدة القصر **ويعرف كل ركن من اركان القصر**

الوصيفة رمانة **ايوه**

سيدة القصر **وانا بشك فى الشخص دا**

الوصيفة رمانة **ايوه يا سيدتى**

سيدة القصر **(تنظر للوصيفة رمانة نظرة قوية)**

الوصيفة رمانة **(تفهم) لا يا ستى مش أنا.. انتى بتشكى فيا انا.. أنا اللى خدمتك طول عمرى.. انا اللى قدامى مجوهراتك دهبك ماسك.. طول عمرى تشكى فيا.. انا خدامتك وجاريتك ووصيفتك.. ولا يمكن افكر فى سرقتك مهما حصل.. انتى خيرك عليا وعلى كل الناس**

سيدة القصر **(وهى تشعر بالخجل) انا ما قلتش انتى.. لكن تشكى فى مين يا رمانة**

الوصيفة رمانة **والله يا ستى ما اعرفش**

سيدة القصر **بقولك فكرى معايا مين**

الوصيفة رمانة **مين؟ مين؟**

سيدة القصر **لازم نعمل حاجة فكرى معايا**

الوصيفة رمانة **أكيد اللى سرق محتاج فلوس**

سيدة القصر **قال اسرق الخاتم وابيعه**

الوصيفة رمانة **ومش تجار الجواهر.. والا نعمل اعلان مكافأة ميت دينار للى يلقى الخاتم**

سيدة القصر **اعلان.. ونتفضح فى البلاد**

الوصيفة رمانة **لا .. اعلان لخدم القصر والوصيفات**

سيدة القصر **تفتكرى يا رمانة.. دا حل**

(تغنى الوسفة مع سيدة القصر.. أغنية لمدة ٣ دقائق)

يا اهل القصر.. مائة دينار.. مائة دينار

يا اهل البلاد مكافأة لمن يجد الخاتم المفقود

يا خدم يا عبيد.. خاتم صغير.. عزيز على نفس مولانا الوالى

يا وصيفات من يجده يأخذ مكافأة مائة دينار

(عند الانتهاء من الأغنية.. ما بين الوصيفة وسيدة القصر)

(صوت يعقوب الاعرج...)

يعقوب الاعرج **يا اهل المدينة.. يا أهل المدينة.. اللى ضاع منه شئ والا تاهت معزته ولا**

سرقوا فلوسه.. يروح قوام ويجرى فى الحال.. لساحرنا الهمام.. حمدان واتفرج يا سلام

رمانة مولاتى سامعة

سيدة القصر روحى له واعرفى العنوان.. للساحر حمدان وخليه يجى فى الحال

رمانة اروح له اناديه بنفسى

سيدة القصر فى الحال.. بلا اعلان.. بلا مكافأة.. بلا كلام فارغ

(موسيقى مع تغيير الديكور إلى منزل حمدان)

(حمدان يجلس وهو يأكل.. اصوات كثيرة بالخارج.. تدق الباب هدايا كثيرة متواجده داخل منزله.. مشمشة تصرخ من النافذة للناس)

مشمشة يا ناس استنوا شوية (تنظر إلى حمدان) قاعد تاكل على مهلك

حمدان آه على مهلى.. هاتى الشاى

مشمشة وكمان شاى.. والناس اللى بره

حمدان انتى مش عايزانى اشرب الشاى.. الناس كل يوم زحمة اعملهم ايه؟

مشمشة الناس عمالة تصرخ عند الباب

(اصوات من الخارج متداخله)

يا ساحرنا الهمام حمدان

يا ساحرنا الكبير حمدان

يا حمدان يا حمدان انا عمك شعبان سامعنى يابنى

مشمشة سامع يا حمدان

حمدان يا وليه خليهم قاعدين شوية

مشمشة يا راجل حرام عليك الناس واقفة عند الباب صفوف من صباحية ربنا

حمدان وماله

مشمشة اللى شايل فلوسه فى ايده واللى شايل رز واللى شايل قمح وعمال تاخد الفلوس والحاجات وشيلى يا مشمشة ولحد دلوقت ما اشترتليش فستان وكل ما قولك تقولى حاضر ولا غيرت هدومى القديمة

(يلاحظ انها نفس الثوب القديم)

حمدان يا وليه مش فاضى انزلى السوق واشترى

مشمشة	**انا انزل**

حمدان	**انتى ما تعرفيش تشترى حاجة.. وبعدين حتخربى الميزانية.. ابعدى عنى الساعة دى وخلينى افطر**

يعقوب الاعرج	**(دق على الباب وعلى النافذة) يا مشمشة.. يا مشمشة.. افتحى الباب.. والا افتحى الشباك عندى كلمة سر.. ضرورى**

مشمشة	**(لحمدان) افتح له الشباك اشوفه عايز ايه؟**

حمدان	**انا ما قلتلوش يشتغل منادى ليه.. شوفيه عايز ايه؟**

مشمشة	**(تفتح النافذة) ايوه يا يعقوب ايه**

يعقوب الاعرج	**(من النافذة) رمانة معايا**

مشمشة	**رمانة مين؟**

يعقوب الاعرج	**وصيفة سيدة القصر**

مشمشة	**سيدة القصر**

يعقوب الاعرج	**زوجة الوالى.. افتحى الباب يا مشمشة**

مشمشة	**استنى (لحمدان) افتح الباب ليعقوب بيقول معاه وصيفة سيدة القصر.. وصيفة زوجة الوالى**

حمدان	**افتحى الباب يا مشمشة**

(يدق يعقوب الباب)

مشمشة	**حاضر.. بس انا خايفة يا خويا ليكون الوالى شم خبر.. وحيحبسوك.. (تفتح الباب.. حمدان مازال يأكل)**

(يدخل مجموعة من الناس مندفعة مع دخول رمانة ويعقوب)

مشمشة	**(تنظر للناس) ايه دا.. فيه حد يدخل البيت كده.. عايزين ايه؟**

رجل ١	**انا جاى من صباحية رينا من آخر ابلاد اطلب مقابلة ساحرنا الكبير**

مشمشة	**اطلع يا راجل انت بعدين تعالى**

رجل ٢	**يا ست انا بقالى**

مشمشة	**(مقاطعة) بعدين بعدين (تدفعه للخارج)**

رجل ٣	**انا ضاعت منى معزتى**

مشمشة	**يا راجل اطلع.. لما نشوف الوصيفة عايز ايه؟**

رمانة (يخرج الناس تدفعهم مشمشة مع الوصيفة) بعدين بعدين

حمدان (يمسح بيده الطعام فى قطعة قماش ولم يلتفت إلى يعقوب) نعم.. فيه ايه؟

يعقوب الاعرج وانا ماشى جنب قصر مولانا الوالى

حمدان (للأعرج) استنى.. (ينظر إلى رمانة) كملى

مشمشة (خائفة أن يكون قد حدث أمر) والله ياختى.. الحكاية بسيطة.. لما راح حمدان يبيع البقرة ومعاه الفلوس سرقوه

رمانة بقرة ايه.. انا مش فاهمه حاجة (تنظر لحمدان ثم تنحنى) سيدى الساحر

حمدان نعم

رمانة سيدى الساحر (ينظر لمشمشة)

حمدان شايفة يا مشمشة.. الناس المؤدبين -سيدى الساحر- يا قليلة العقل.. مخك تعبان

يعقوب الاعرج زى ما انا فهمت من الوصيفة رمانة

حمدان (للأعرج) اسكت انت يا حرامى

رمانة (بدهشه) حرامى

يعقوب الاعرج (لحمدان) ما خلاص بقى انا مش قلت لك مش ح اسرق تانى

حمدان يعنى مش ح تعملها تانى

يعقوب الاعرج مولاتى سيدة القصر.. عايزاك.. تيجى القصر

مشمشة يا مصيبتك.. رحت فى داهية يا حمدان.. عايزينك فى القصر

حمدان حى.. الله حى (يرقص) الله حى

مشمشة سيبتى ركبى يا اسم ايه

رمانة رمانة (لحمدان) قلت ايه يا سيدى الساحر

حمدان يعنى سيدتك عايزانى فى القصر لأمر يتعلق بالسرقة

رمانة ايوه

حمدان خلاص اللى عايزنى يجى لى.. لما اكون عايزها.. أنا اروح لها

رمانة يعنى اقولها الكلام دا

حمدان آه

مشمشة (للوصيفة) يا بنتى (تذهب إلى حمدان) حمدان فوق دى مرات الوالى..

سيدة القصر

حمدان **ولو كانت مرات السلطان.. اللى عايزنى يجى لى.. هو اشمعنى لما احنا نعوزهم نروح لهم يطردونا ونرضا احنا نروح لهم.. لا هما يجونا يعنى عايزين كل حاجة وهم قاعدين**

مشمشة **حمدان ما تكبرهاش فى دماغك**

حمدان **اسكتى يا مشمشة.. (لرمانه) اسمعى يا برتقالة**

رمانة **اسمى رمانة مش برتقاله**

رمانه **سمعاً وطاعة.. يا سيدى (تخرج)**

يعقوب الاعرج **استنى خدينى معاكى (يخرج)**

مشمشة **يا لهوى.. يا مصيبتك يا مشمشة.. يا فضيحتك يا مشمشة.. تقول لمرات الوالى سيدة القصر تعالى هنا.. تيجى هنا فين.. فى عشة الفرخ اللى انت عايش فيها.. تيجى هنا فين.. فى القصر اللى ساكن فيه**

حمدان **كفى**

مشمشة **دلوقتى تزعل وتبعت العساكر يسحبوك ويودوك القصر غصبن عنك**

حمدان **يا وليه.. لو كانت عايزه تقبض عليا.. كانت بدل ما تبعت الوصيفة.. تبعت العساكر وما دام بعتت الوصيفة تبقى فى دوامة.. وانا عايزها تيجى هنا علشان كل الناس تشوفها وهى جاية.. يقوم الناس تكتر على الابواب.. والخير يجينا من كل ناحية**

مشمشة **اما عليك مخ يا حمدان**

(تغنى مع حمدان) (أغنية قصيرة معناها)

ستأتى سيدى القصر الينا.. بالهدايا.. والعطايا الجميلة) (٣ دقائق)

مع موسيقى الخاتمة.. للأغنية يتحول الديكور.. إلى قصر الوالى)

سيدة القصر **انا اروح له**

رمانة **الناس عنده ترش الملح ما ينزلش**

سيدة القصر **ايه اللهجة دى الناس زى الملح**

رمانة **يا سيدتى زحمة.. زحمة.. والناس حتموت نفسها**

سيدة القصر **قد كده ناجح وعنده الاخبار**

رمانة **وعنده الاسرار**

سيدة القصر **بس انا اروح له**

رمانة **بيقولوا ايه رجع لكل واحد حاجته**

سيدة القصر **الناس بتزودها حبتين فى الكلام والحكايات**

رمانة **نجرب يا سيدتى.. ونديله مكافأة مائة دينار**

سيدة القصر **كلام معقول**

رمانة **خلاص روحى له يا ستى**

سيدة القصر **والناس**

رمانة **وايش عرف الناس حتتنكرى فى ملابس الوصيفات**

سيدة القصر **وتيجى معايه**

رمانة **ومعانا المنادى بتاعه.. يعقوب الاعرج**

سيدة القصر **بس**

رمانة **ما بسش لازم تلاقى الخاتم احسن مولانا الوالى يعملها مشكلة**

سيدة القصر **بكره نروح له**

رمانة **دلوقت.. خير البر عاجله.. يلا يا مولاتى**

سيدة القصر **يلا يا رمانة**

(موسيقى مع تغيير الديكور.. إلى منزل حمدان)

حمدان **خف كلامك يا شعبان**

رجل ٤ **يا عمى ولما رحت البيت**

حمدان **عارف.. عارف خلصنى فهمنى.. ايه اللى ضاع منك والا اتسرق**

رجل ٤ **حمارى**

حمدان **له حق الحمار يهرب منك.. عمال تضربه ليل ونهار.. وتعذبه**

رجل ٤ **أنا**

حمدان **انا عارفك يا شعبان**

رجل ٤ **دى اشاعات**

حمدان **انت بتقول لى الكلام دا.. هو انا مش عارفك**

مشمشة **(دق على الباب بعنف.. تخرج مشمشة من حجرتها مفزوعة) الشرطة يا**

حمدان

حمدان **افتحى الباب يا وليه.. شوفى مين الجاهل اللى بيخبط بالطريقة دى**

مشمشة **(وهى تذهب لتفتح الباب) باين عليهم العساكر جايين ياخدوك**

(تفتح الباب.. يندفع يعقوب ورمانة وسيدة القصر.. فى ملابس تنكرية)

حمدان **(لرجل ٤) شوف يا شعبان**

رجل ٤ **(يهب واقفاً) سيدة القصر فى بيت الساحر حمدان**

رمانة **(لرجل ٤) اسمع يا راجل انت انت لا شفت حاجة ولا سمعت حاجة.. ولا عرفت حاجة**

رجل ٤ **انا ما بشوفش.. ولا اسمع ولا اتكلم**

رمانة **انت حر لو قلت حاجة لأى حد.. انت عارف سيدنا الوالى ح يعمل فيك ايه.**

رجل ٤ **(وهو يخرج) حاضر حاضر**

حمدان **(وهو يزهو بنفسه) خرج.. نعم لسيدنا الساحر نعم يا سيدة القصر**

سيدة القصر **مش عايزه حد غريب هنا (تشير إلى يعقوب)**

يعقوب الاعرج **انا مش غريب**

حمدان **اطلع بره يا حرامى**

سيدة القصر **حرامى**

يعقوب الاعرج **دا بيهزر.. بيقول يا جاهل.. يا حرامى.. انا طالع (يخرج)**

(يقف حمدان بين سيدة القصر ورمانة)

سيدة القصر **(لمشمشة) انتى مراته**

مشمشة **آه.. مشمشة مراته (تنظر لفستان زوجة الوالى) فستانك جميل قوى يا مولاتى (يلاحظ ان مشمشة مازالت بثوبها القديم)**

سيدة القصر **عجبك**

مشمشة **قوى**

سيدة القصر **ح اجيب لك فستان زيه.. ابقى اديها فستان زيه يا وصيفة**

مشمشة **ربنا يخليكى ويخلى وصيفتك**

سيدة القصر **خلاص (تنظر لحمدان) شوف**

حمدان شفت

(اغنية جماعية تغنيها سيدة القصر والوصيفة ومشمشة وحمدان)

(الكلمات معناها)

سيدة القصر كان فيه خاتم ماس ضاع.. الخاتم غالى جداً.. وله ذكرى عزيزة جداً

رمانة واتسرق من داخل القصر

مشمشة هو فيه فى القصور حرامية.. زى حى الغلابة

حمدان وانا بشوف اروح القصر

مشمشة وانا وياك

حمدان لا يا غبية.. انت حتفضلى هنا علشان اجيبلك الفستان

سيدة القصر وانا موافقة.. بس حتعرفه فى كام يوم

حمدان فى اسبوع.. اسبوع واحد.. فى غرفة لوحدى غرفة كبيرة.. لا اشوف حد ولا حد يشوفنى غير الخدم.. اللى بتجيب لى الاكل.. لأنى لازم أكل.. وبعد اسبوع ح اقولك مين اللى سرق

(الأغنية فى ٤ دقائق)

(مع ختام الأغنية.. يتغير الديكور إلى قصر الوالى)

(سيدة القصر تقف مع الوصيفة رمانة)

سيدة القصر اتكلم مع حد من الخدم.. من الحشم.. من العبيد

رمانة لا يا ستى.. لكن قاعد يقرأ فى كتابه ويأكل ويشرب ويتمتم ببعض الكلمات اللى مابفهمهاش

سيدة القصر فات اسبوع.. وما تكلمش.. وبعد بكره الوالى حيحضر

رمانة اروح اكلمه

سيدة القصر كلميه (تتركها وتخرج)

حارس ١ (يدخل مسرعاً) سيدتى الوصيفة

رمانة نعم

حارس ١ فى الباب رجل اعرج وسيدة معاه اسمها مشمشة عايزين

رمانة (مقاطعة) دخلهم فى الحال

الحارس امرك

رمانة **ايه اللى حصل**

(تدخل مشمشة مع يعقوب)

مشمشة **يا ستى الوصيفة.. ابوس رجلك ابوس ايدك.. جوزى فين.. الراجل فين.. الراجل فين؟ الناس حتهد البيت.. زحمة.. كل الناس بتسأل عليه؟**

رمانة **انا نسيت فستانك يا مشمشة.. سيدة القصر بعتتهولى وانا نسيت اجيبهولك ح اروح اجيبهولك**

يعقوب الاعرج **احم.. احم.. ازيك يا رمانة وازاى حالك**

رمانة **ازيك يا يعقوب.. عايز اجيبك قميص والا جزمة**

يعقوب الاعرج **لا**

رمانة **امال عايز حاجة تانية**

يعقوب الاعرج **(بخجل) انا طالب.. طالب**

رمانة **تاكل.. تاكل ايه**

مشمشة **ياكل.. لسه واكل واحنا ماشيين**

يعقوب الاعرج **انت**

رمانة **مش فاهمة**

يعقوب الاعرج **ولا انا فاهم**

رمانة **ح اروح اجيب لك الفستان يا مشمشة**

مشمشة **بعدين الفستان.. اشوف جوزى الاول حى والا ميت.. حر والا سجين.. هو قالكم حاجة غلط كده والا كده**

رمانة **جوزك بخير.. بس قاعد فى غرفة لوحده مش عايز حد يشوفه غير الخدم اللى بتجيب له الأكل**

مشمشة **انا زوجته.. اشوفه واطمن عليه انه حى وسليم وامشى على طول.. اكلمه كلمتين.. ازيك يا سى حمدان وامشى**

رمانة **اذهبى بسرعة انه فى هذه الحجرة**

(يتغير جزء الديكور إلى غرفة حمدان)

حمدان **الطعام سياتى الان.. طلبت من الخدم الثلاثة احضار الطعام الفاخر لى (دق على الباب) ادخل (يضع على صورة فوطة) (دق على الباب) ادخل**

مشمشة (تفتح الباب وتدخل) حمدان

حمدان (يرتجف) يخرب بيتك ايه اللى جابك دلوقت

مشمش حمدان .. ومشتنى يا حمدان

حمدان يا وليه انا قايل للست بتاعة القصر مش عايز حد يدخل عندى غير الخدم.. يضعون الطعام وبس.. واى واحد ح يكلمنى الجن مش ح يكلمنى ولا العفاريت

مشمشة عفريت لما يركب جتتك.. سيبك من الفشر والكذب والعفاريت.. عليا انا.. دا انا مشمشة

حمدان لو حد شافك دلوقت ح اعمل ايه ح اقوله ايه.. حتقول عليا كذاب ومين اللى دخلك

مشمشة رمانة الوصيفة بنت الحلال (تنظر للبيت واثاثه) ايش ايش نايم على حرير فى حرير وسايبنا فى العشة وما جبتليش الفستان

حمدان يا وليه.. امشى دلوقت

مشمشة لو ما جتش معايا دلوقت ح اقول لسيدة القصر على كل حاجة.. (دق على الباب) (يدخل الخادم يحمل الطعام) أوعى لى واحد وعمل

الخادم نعم بتقول ايه؟؟

(الخادم يضع الطعام ويرتبك)

حمدان انت الأول

خادم ١ أول (يجرى من امامه)

حمدان (لمشمشة) عاجبك كده.. ارجوك اطلعى بره القصر.. الراجل لما شافك جرى

خادم ٢ (يدق الباب ويدخل) الطعام

حمدان وادى التانى

مشمشة (لحمدان) يا كداب يا حرامى

خادم ٢ (يضع الطعام وهو يحدث نفسه) حرامى وكداب.. عرفت ازاى (يجرى)

حمدان (وهو يقف غاضباً) ايه اللى بتقوليه دا يا مجنونه.. ايه الكلام التخاريف انا حرامى.. انا كداب

مشمشة كل فلوسنا حرام فى حرام.. سامع تبقى حرامى والا .. لا انت ساحر

حمدان	**وطى صوتك.. اطلعى بره**

خادم ٣	**(دق على الباب) (يدخل بالماء) الماء**

حمدان	**وادى التالت**

خادم ٣	**(يركع على ركبته) ابوس ايدك.. متكشفناش لو عرفونا حيقتلونا.. انت عرفت ازاى ان احنا اللى سرقنا الخاتم الأول جالك والتانى وقالولى انك عرفتهم وانا جبت لك الخاتم معايا**

مشمشة	**الخاتم الماس**

خادم ٣	**احنا ما سرقنهوش هو اللى اتدحرج ودخل جيبنا.. اتوسل اليك بكل عزيز فى الدنيا انك تبعد الشك عننا**

(حمدان يمسك الخاتم فى يده ويفكر)

خادم ٣	**لو عرفوا اننا حيشنقونا.. حيحبسونا.. وعيالنا حتضيع.. رجع انت الخاتم بمعرفتك وكل واحد فينا حيدفع لك تلاتين دينار**

مشمشة	**والجزاء**

خادم ٣	**نوعدكم اننا حنتوب ونعيش شرفاء.. وما نسرقش تانى.. بس المهم قبل ما يرجع مولانا الوالى رجع الخاتم وخلصنا من المشكلة**

مشمشة	**كداب**

خادم ٣	**لا والله نوعدك**

حمدان	**انا كنت عارف كده من زمان.. وكنت مستنى انكم تيجو ولو مجتوش الليلة كنت ح اخرب بيتكم يا مشمشة خدى منه تسعين دينار**

مشمشة	**حاضر (تأخذ الفلوس) بس دا فلوسه حرام**

حمدان	**هاتيهم (يأخد الفلوس) اسمع يا راجل انت عندكم ديك حبشى سمين**

خادم ٣	**ايوه**

حمدان	**روح حط الخاتم دا دلوقت فى بطنه**

خادم ٣	**ازاى**

حمدان	**زظتهوله**

خادم ٣	**بس الديك دا ديك سيدة القصر الكبير**

حمدان	**عارفه وشايفه.. روح فى الحال زغطه الخاتم يا شعبان**

خادم ٣ **حاضر (يختفى)**

حمدان **يا سيدة القصر.. يا سيدة القصر**

(ضوء على الأعرج ورمانة)

رمانة **انت دمك خفيف قوى يا**

يعقوب الاعرج **يعقوب خدامك**

رمانة **ما انا عارفه**

يعقوب الاعرج **وانا كمان عارف انك عارفه**

رمانة **انت بتشتغل عند الساحر حمدان منادى**

يعقوب الاعرج **آه**

رمانة **وبيديك كام**

يعقوب الاعرج **كسوتين فى الشتا وكسوتين فى الصيف واكل وشرب**

رمانة **وبعدين**

يعقوب الاعرج **خلاص**

حمدان **(صوت من الخارج) يا سيدة القصر.. وجدت الخاتم المفقود**

رمانة **صوت حمدان**

حمدان **(يدخل حمدان على المسرح) وجدت الخاتم**

مشمشة **(تضحك فى صمت)**

رمانة **سيدتى حمدان الساحر وجد الخاتم**

سيدة القصر **(تدخل على المسرح) ماذا تقولون.. وجدتم الخاتم.. يا فرحتى.. يا فرحتى .. ايه هو؟**

حمدان **فى بطن الديك الحبشى**

سيدة القصر **الديك الحبشى**

رمانة **احنا عندنا يجى خمسين ديك حبشى**

حمدان **اكبر ديك واجمل ديك واعز ديك عندك.. ادبحيه فى الحال يطلع الخاتم**

سيدة القصر **ديكى.. لا.. انت مجنون**

مشمشة **اسمعى كلامه يا مولاتى**

يعقوب الاعرج **آه اسمعى كلامه يا مولاتى**

سيدة القصر انتم جيتوا هنا ازاى

حمدان احنا دلوقت فى الخاتم مش فى اللى جم هنا ازاى

سيدة القصر يعنى ايه

حمدان ادبحى الديك حتلاقى الخاتم

سيدة القصر ادبحوا الديك.. بس مش قدامى.. روحى يا وصيفة

(تخرج الوصيفة مسرعة للخارج)

حمدان (ليعقوب) انا شايف رجلك رايحه جايه هنا

يعقوب الاعرج ما انا معاك يا معلمى

حمدان انا غلطان انى شغلتك

(مشمشة تضحك.. تنظر اليها سيدة القصر)

سيدة القصر بتضحكى على ايه يا مشمشة

مشمشة ولا على شئ يا سيدتى

سيدة القصر شيفاكى بتضحكى

حمدان ولا حاجة يا مولاتى هى كده على طول تضحك فرحانة اننا لقينا الخاتم

(تدخل الوصيفة تحمل الخاتم)

رمانة الخاتم اهه يا مولاتى.. لقيناه فى بطن الديك الحبشى

سيدة القصر الخاتم بتاعى.. معقول الحمد لله.. متشكرة قوى يا جماعة.. مع السلامة

حمدان (يشير إلى يعقوب) يلا مع السلامة

مشمشة بتقول مع السلامة

حمدان ما انا فاهم انتى ويعقوب مع السلامة

يعقوب الاعرج كلنا مع السلامه

حمدان كلنا قال مع السلامة يا مولاتى

سيدة القصر آه

حمدان يعنى انا لقيت الخاتم ولقيت وتعبت

سيدة القصر خد مائة دينار لك مع السلامة.. فوراً.. انت ومراتك وخادمك

حمدان والفستان اللى وعدتى به الست مراتى

سيدة القصر خديها يا رمانة ولبسيها فستان من بتوعى

رمانة حاضر (تخرج مشمشة مع رمانة)

يعقوب الاعرج (يذهب مع مشمشة) وأنا

حمدان (يجذبه) رايح فين.. بتقول لمشمشة ورمانة.. دول ستات وانت ستات

يعقوب الاعرج لا

سيدة القصر يلا اتفضلوا جميعاً.. لما اروح اشيل الخاتم (وهى تخرج)

حمدان يا مولاتى.. غيرى كل الخدم علشان ما يسبوش الديوك تدخل فى علب المجوهرات

سيدة القصر (تضحك) حاضر (تخرج)

يعقوب الاعرج ادينى

حمدان اديك ايه يا حرامى

يعقوب الاعرج ادينى مائة دينار سلف

حمدان ميت كبة.. مائة دينار.. قول نص دينار

يعقوب الاعرج لا.. مائة

حمدان ليه

يعقوب الاعرج علشان اتجوز بيهم

حمدان تتجوز من فلوس حمدان.. انت تتجوز وانا ادفع.. ليه

يعقوب الاعرج يا عم انت عمال تاخد مائة فى مائة.. مش انا جايب لك القصر دا.. مش انا اللى قلتلهم ودلتهم عليك قعدت اسبوع نايم أكل وشرب

حمدان احسدنى احسدنى ياخويا

يعقوب الاعرج ابوس ايدك ادينى المية

حمدان يابنى الناس بتتجوز بعشرين دينار

يعقوب الاعرج اصل اللى حتجوزها دى.. من فوق.. فوق

حمدان مين دى وانا اجوزهالك واجوزك ستها بعشرين دينار

يعقوب الاعرج رمانة

حمدان رمانة تتجوزها بعشرين دينار امال بطيخة تتجوزها بكام

يعقوب الاعرج انا بهزر رمانة وصيفة سيدة القصر

حمدان رمانة الوصيفة تتجوز يعقول الحرامى

يعقوب الاعرج **ما انا توبت يا معلمى.. اسمى يعقوب الحوت.. يعقوب الحوت**

حمدان **انت حوت.. انا ح اخليك صرصار البحر (يجرى خلفه يخرجان من المسرح)**

مشمشة **(تدخل مشمشة وهى ترتدى ثوب الأميرة سيدة القصر) يا جمالى فى الفستان دا يا جمالى.. والله ست كريمة اديتنى فستان حلو**

الحارس **مولاى الوالى**

الوالى **اسكت انا عايز اعمل مفاجأة لسيدتك**

الحارس **حاضر**

الوالى **اطلع بره (يخرج الحارس)**

(مشمشة تعطى ظهرها للوالى)

الوالى **(يخبئ عين مشمشة) حزرى فزرى انا مين؟**

مشمشة **حمدان.. بطل هزار**

الوالى **حمدان .. حمدان مين يا أميرة (ينزل يده)**

مشمشة **انت مين؟**

الوالى **انتى مين وايه اللى دخلك هنا.. وايه اللى لبسك الهدوم دى.. يا حراس**

مشمشة **اخرس يا قليل الادب**

الوالى **انت اللى قليلة الادب**

مشمشة **الحقنى يا حمدان**

حمدان **(يدخل حمدان) ايه يا جدع انت**

الوالى **وانت ايه اللى لبسك الهدوم دى**

حمدان **دى هدوم عمر ابوك ما لبسها**

الوالى **اخرس.. لما اسألك الهدوم دى جبتها منين تقول**

حمدان **دى هدوم الوالى صديقى.. ادهالى استريحت**

الوالى **الوالى صاحبك**

حمدان **من واحنا صغيرين كنا بنعلب فى الحارة.. هو بقى والى وانا بقيت ساحر**

الوالى **يا كداب.. يا حرامى**

(يدخل الحراس) امسكو اللص دا.. واللصة دى.. حالاً

سيدة القصر **(تدخل سيدة القصر على المسرح) فيه ايه؟**

حمدان	**الحقينى يا مولاتى**
مشمشة	**الحقينى يا ست القصر**
سيدة القصر	**مولاى الوالى**
حمدان ومشمشة	**(بدهشه معاً) الوالى!!**
الوالى	**مين دا؟**
سيدة القصر	**دا الساحر العجيب حمدان**
الوالى	**ساحر**
سيدة القصر	**يعرف الشى اللى ضاع.. وعرف الخاتم المفقود فين**
الوالى	**انهو خاتم**
سيدة القصر	**الخاتم الماس بتاع والدتك الأميرة**
الوالى	**ودا اللى لقاه**
سيدة القصر	**عرف انه فى بطن الديك الحبشى**
الوالى	**انا مش قادر اصدق**
سيدة القصر	**دى الحقيقة**
الوالى	**انت يا راجل يا كداب يا نصاب.. انا ح اشنقك دلوقت (يصفق) هاتوا الصندوق**
	(يدخل الحراس يحملون صندوق كبير)
الوالى	**مش انت تعرف اللى مستخبى.. قولى ايه المستخبى فى الصندوق دا**
حمدان	**(يتمم وهو يرتعد)**
مشمشة	**انا ح اقولك يا مولاى الحكاية**
الوالى	**اسكتى انتى يا ام لسان طويل**
مشمشة	**سكت يا مولاى**
الوالى	**ايه قول الساحر.. ايه اللى فى الصندوق لو قلت ايه هديك مكافأة الف دينار ولو ما عرفتش ح ادبحك**
حمدان	**(وهو يهمس) دا ذنبك يا يعقوب يا حوت**
الوالى	**بتقول ايه؟**
حمدان	**بكلم نفسى**

الوالى **ماحدش يكلم نفسه قدامى**

مشمشة **انا ح اشرح لك**

الوالى **اسكتى انتى**

مشمشة **حاضر**

حمدان **دا ذنبك يا يعقوب يا ابن الحوت**

الوالى **هه بتقول ايه؟**

حمدان **دا**

الوالى **ذنبك**

حمدان **نعم.. مش فاهم ياعقوب**

الوالى **الحوت.. حوت.. حوت عارفه.. صح صح هايل**

حمدان **هو ايه**

الوالى **اللى فى الصندوق دا حوت اصطدته من بحر الشمال**

حمدان **رحمتك يارب.. خلاص.. خلاص شفتى يا مشمشة**

الوالى **طيب قولى**

حمدان **لا اقولك ولا تقولى.. انا مش ساحر يا مولاى.. ولا حاجة.. انا الحظ خدمنى كده فى كل مشكلة**

الوالى **يعنى انت معترف**

حمدان **انا الظروف خدمتنى والحظ خدمنى**

الوالى **بس انت راجل ذكى**

مشمشة **اه يا مولاى ذكى جداً**

الوالى **وعلشان كده انا ح اكافأك بألف دينار على شرط تحارب لى كل السحرة الموجودين فى البلد مش عايز سحر وشعوذة فى بلادى**

حمدان **أمرك يا مولاى**

مشمشة **وانا ح اخد الفستان**

سيدة القصر **لك الفستان**

(لوحة الخاتمة يغنى الجميع أغنية) (كلمات الأغنية معناها)

الوالى **امرنا بمحاربة السحر والادعياء**

سيدة القصر **الحيلة والذكاء هنا سر خداع الساحر**

مشمشة **لا تصدقوا اى شئ يقال**

حمدان **لا شعوذة ولا سحر بعد الآن**

ستـــــار